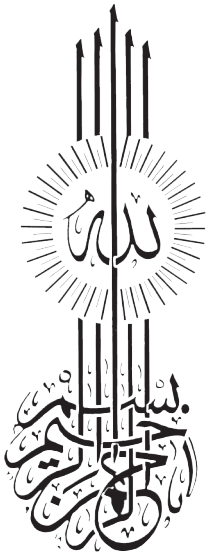
بسم الله الرحمن الرحيم

النظام الاقتصادي الإسلامي

تأليف

مجموعة من المتخصصين
في العلوم الشرعية

الإصدار الخامس (١٤٤٢هـ)

ⓒ دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٤٢هـ (٢٠٢٠م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مجموعة من المختصين في العلوم الشرعية.

النظام الاقتصادي الاسلامي./ مجموعة من المختصين في العلوم الشرعية

-ط٥. - الرياض، ١٤٤٢هـ

١٧٣ص، ١٧×٢٤سم

ردمك: ١-٨٩٣-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

١- الاقتصاد الاسلامي أ. العنوان

ديوي ٣٣٠,١٢١ ١٤٤٢/١٦٤

رقم الإيداع: ١٤٤٢/١٦٤

ردمك: ١-٨٩٣-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

هذا الكتاب صادر عن دار جامعة الملك سعود للنشر، وقد تم تأليفه وتحكيمه من قبل مجموعة من المؤلفين المتخصصين وفق الضوابط المنهجية والعلمية.

وجميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواءً كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من الدار.

نسعد بملحوظاتكم واقتراحاتكم عن الكتاب، ونعتني بدراستها

وللتواصل الإيميل الإلكتروني: vreaic@ksu.edu.sa

دار جامعة الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS

سلة متطلبات الجامعة
في الثقافة الإسلامية

حرصت حكومتنا الرشيدة على تعزيز القيم والمعارف الشرعية في مناهج التعليم على مختلف المستويات، وفي جميع المجالات، ففي التعليم الجامعي: **نصت المادة الحادية عشرة من وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على أنَّ: «الثقافة الإسلامية مادة أساسية في جميع سنوات التعليم العالي»**، مما يجلي بوضوح مدى عناية ولاة الأمر - حفظهم الله - في توجيه برامج التعليم العالي وربطها بالثقافة الإسلامية التي تقوم على أصول العقيدة الإسلامية، أحكام الشرع المطهر، وقيم الإسلام العليا، ومقاصده الراقية؛ واذا فإن من الواجب العناية بها، وتعلُّمها وتعلِيمها، ونشر قيمها وأحكامها، ومكافحة الثقافات المنحرفة والغالية التي تختلف عنها في المنهج والمسلك، قال تعالى: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ۚ﴾ (الأنعام: ١٥٣)، وقال في بيان صفة هذه الأمة: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ (البقرة:١٤٣).

وتنفيذا لهذه السياسة؛ **اعتنت وزارة التعليم منذ وقت مبكر؛ بتوجيه الجامعات لتضمين برامجها التعليمية في مرحلة البكالوريوس في جميع التخصصات بأربعة مقررات من الثقافة الإسلامية**، إذ أغلب البرامج يقدَّم في أربع سنوات دراسية على الأقل.

ورغبة في تعزيز جودة هذه المواد وتفعيل دورها العملي؛ كان «مشروع تطوير متطلبات الجامعة من مواد الثقافة الإسلامية» أول المشاريع الفائزة بالدعم في « برنامج تطوير الأقسام الأكاديمية في الجامعات» الذي طرحته الوزارة سنة ١٤٣٠هـ، وذلك بهدف إحداث نقلة نوعية في منظومة التعليم العالي، وضمان الجودة في مخرجاتها التعليمية ذات الأثر المباشر، بما يسهم في تهيئة البيئة الفاعلة.

ولعل من وسائل تطوير هذه المقررات؛ العناية بمجالاتها ومفرداتها ومحتواها؛ لذا حدُدِّت المجالات ومفرداتها بعناية، وذلك حسب ماتوصلت إليه الدراسات العلمية والميدانية للمشروع، والتي راعت احتياجات الطالب في الواقع المعاصر، وحاجة سوق العمل، أما المحتوى العلمي فقد وُضِعَت الضوابط المنهجية التي تحكمه ومنها: اعتماد ماجرى عليه العمل في الفتوى بالمملكة، وضبط النصوص القرآنية، وتخريج الأحاديث النبوية، والدِّقة في العزو، واعتماد المراجع الموثوقة، وتيسير الصياغة، والبُعد عن الألفاظ الغريبة والموهمة.

ونُقدِّر دعم وزارة التعليم لهذا المشروع وجعله ضمن برامجها التطويرية، كما نثمِّن جهد جامعة الملك سعود المشرفة على تنفيذ المشروع، والتي واصلت دعمه، ومتابعته، وتطويره، وتكليف اللِّجان التي ترعاه، لعشر سنوات متتالية، كما نشكر كل من أسهم في إعداد المحتوى ومراجعته وتحكيمه وتصميمه من أساتذة العلوم الشرعية واللغوية والتربوية وغيرها.

نسأل المولى عز وجل أن يبارك في هذا العمل، ويكتب له القبول، ويرزق القائمين عليه المثوبة والأجر، وأن يكون لهذه المقررات الأثر الطيِّب في توجيه طلابنا وطالباتنا بامتثالهم لأوامر دينهم العظيم، واقتفائهم منهج سلفهم الصالح، والتزامهم التوسط والاعتدال الذي هو مقتضى ما تقوم عليه سياسة بلادنا الحكيمة.

مُقَدِّمَة

الحمد لله الذي خَلَق الأرض، وقدَّر فيها أقواتها، وكلَّف الإنسان إعمارها، وأودعها من نعمه ما لا ينفد أبدا ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا ﴾ (هود: ٦)، والصلاة والسلام على نبي الهدى، ونور الدُجى، نبينا محمد ﷺ، وعلى جميع أصحابه ومن اتبع نهجهم، وسار على طريقتهم إلى يوم الدين، وبعد.

فقد جاءت الشريعة الإسلامية بنظام شامل حكيم نظَّم العلاقات المالية بين الناس، وراعى اختلاف المصالح والحوائج؛ واعتبر أحوال الغنى والفقر، وصاغ ذلك كلّه في قالب اجتماعي واحد يتكافل فيه الناس فيما بينهم.

ومن حِكْمة هذا النظام أنه لم يُفَصِّل في مسائل الفروع بقدْرِ ما قَرَّر من القواعد العامة التي تضبط تعاملات الناس في سائر أحوالهم، ومِن ثَمَّ وَجَدَ فيه النَّاسُ أجوبةً عن كل ما يستجد على الساحة من صور الاكتساب، أو أساليب الاستثمار، أو وجوه الإنفاق، كما وجدوا فيه توجيها إلهياً رشيداً ومنهجاً قويماً؛ يضمن صلاح البشرية، ويحفظها من مزالق المناهج الأخرى التي أثبت التاريخ أنها احتوت بين مقوماتها عوامل انهيارها.

ومن هنا كانت الحاجة ماسّة إلى تعريف طلاب المرحلة الجامعية بالنظام الاقتصادي الإسلامي؛ ليهتدوا بشموسه إلى عظمة الإسلام، وليستضيئوا بنوره في دروب حياتهم، فيحملون مسؤولية الدين والدنيا.

***

❁ **وحدات المقرر:**

- **القسم الأول: مدخل للنظام الاقتصادي الإسلامي.**
  - الوحدة الأولى: تعريف النظام الاقتصادي الإسلامي، ونشأته، وأهدافه.
  - الوحدة الثانية: المبادئ الاعتقادية العامة للنظام الاقتصادي الإسلامي.
  - الوحدة الثالثة: المبادئ الأخلاقية والتشريعية العامة للنظام الاقتصادي الإسلامي.
- **القسم الثاني: أسس النظام الاقتصادي الإسلامي.**
  - الوحدة الرابعة: الحرية الاقتصادية المنضبطة.
  - الوحدة الخامسة: دراسة لأبرز أنواع المعاملات المالية المُحرَّمة.
  - الوحدة السادسة: المِلْكيّة العامة.
  - الوحدة السادسة: المِلْكيّة الخاصة.
  - الوحدة الثامنة: منهج الاقتصاد الإسلامي في التمويل.
  - الوحدة التاسعة: التكافل الاقتصادي.
  - الوحدة العاشرة: أحكام الزّكاة.
  - الوحدة الحادية عشرة: طريقة حساب الزكاة في الأموال الخاصة
  - الوحدة الثانية عشرة: تدريب على حساب الزكاة في الأموال الخاصة.

نسأل المولى ﷻ أن ينفع به، فهو الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

***